

## درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-4-32

هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم كاف ها يا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كاف ها يا عين صاد صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:00:00](#)

واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن بدعائك رب شقيا. واني خفت الموال من وراء وكانت امرأتي عاقرا. فهب لي من لدنك وليا. يرث ويرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيع. يا - [00:00:39](#)

بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميع اه قال بلوت من الكبر عتيا. قال كذلك قال ربك هو علي هين قد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. اي نعم. جزاك الله خير - [00:01:19](#)

لا اله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه صورة مريم وهي من الصور المكية ولهذا افتتحت بخمسة حروف من الحروف المقطعة هذا من علامات - [00:01:58](#)

القرآن المكي وتضمنت من قصص الانبياء واول ذلك قصة مريم وابنها السلام قبل ذلك زكريا ويحيى عليهم السلام ذكر رحمة ربك عبده بخير. يعني هذا ذكره رحمة ربك عبده زكريا - [00:02:20](#)

الله رحم زكريا برحمة وهو ان وهب له ما طلب من ربه قال ربي هب لي من لدنك اذ قال اني وهي الاعظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اقم بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموال من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا - [00:03:03](#)

امراة عاطر وهو قدوة وكبر سنه يعني ومعنى ذلك انه يندر ان يكون بينهما الولد ولكنه لحسن ظنه بالله وقوة رجائه دعا ربه ان قال يا ريتني ويرث من ال يعقوب وهذا ميراث العلم - [00:03:30](#)

لم يراث المال فان الانبياء لا يورثون كما قال تعالى وولد سليمان داود يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى هذا قيل - [00:04:01](#)

زكريا على لسان الملك كما في سورة ال عمران فان الله ذكر قصة زكريا الولد واعطائه ما طلب في هذا الموضع بتفصيل وكذلك في سورة ال عمران. هنالك دعا زكريا ربه قال رب هبني من لدنك ذرية - [00:04:31](#)

طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيده حصورا ونبيا من الصالحين يا زكريا اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميا - [00:05:00](#)

لم يكن قبله من يساميه في خلقه وعلمه وقيل لم يكن له سمي اي من اسمه يحيى الاول اظهر لان هذا هو الذي فيه التنويه والفضل بالعلم والخلق والدين - [00:05:25](#)

لا اله الا الله يا زكريا انا ابشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميا قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:06:13](#)

يعني كأنه يعني يسأل عن كيف يكون لا لا يقول هذا على وجه الاستبعاد فانه يعلم ان الله على كل شيء قدير لكن اراد ان يعرف كيف سيكون له الولد - [00:06:38](#)

ولهذا يأتي في الايات قال ربي اجعلني اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاثة ليال سوية الى اخر القصة. نعم يا محمد احسن الله اليك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:07:03

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الإمام البغوي رحمه الله تعالى سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون اية بكسر الهاء بكسر الهاء وفتح الياء بكسر الهاء وفتح رياء - 00:07:24

وضده ابن عامر وحمزة وبكسرهما الكسائي وابو بكر والباقون ابي فتحهما ويظهر الدال عند الذال من صاد ذكرو ويظهر ويظهر الدال من صاد ذكر ابن كثير. صادق صدام عند عند الدالة التي بعدها ذكره. نعم - 00:08:22

نعم ابن كثير ونافع وعاصم ويعقوب والباقون ابي الادغام قال ابن عباس رضي الله عنهما هو اسم من اسماء الله تعالى وقال قتادة هو اسم من اسماء القرآن وقيل اسم للسورة - 00:09:17

وقيل يعني هذه الحروف لانها من اسماء الليالي حروب مأخوذة من اسماء الله يعني الانسان يقال الكاف من كريم من الهادي وصاد مثل صادق وقيل من اسماء القرآن بعض اقوال السلف في الحروف المقطعة - 00:09:49

يقول بعضهم انها مأخوذة من بعض اسماء الله والف من الله من اللطيف والميم من مجيد مثلا نعم وقسم اقسام الله به ويروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:10:29

قوله كف ها يا عين صاد هذا الكاف من كريم وكبير والهد منهاد والياء من رحيم اه من رحيم. لا من اول لا من اول كلمة الرحمن الرحيم والعين من عديم - 00:11:05

والصاد من صادق وقالت ها وعظيم منهما وقال الكلبي معناه كاف بخلقه يده فوق ايديهم يده فوق ايديهم عالم ببريته صادق في وعده ذكر اي هذا الذي نتلوه عليك ذكر - 00:11:35

رحمة ربك وفيه تقديم وتأخير. معناه معناه ذكر ربك عبده زكريا برحمته ربه في محرابه لكن هذا قيل قيل انه على التقديم والتأخير والا المعنى ظاهر وان المراد الاخبار عن رحمة الله - 00:12:21

بعده زكريا مواد الاخبار عن رحمته تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا معنى جلي واضح يعني تنويه بهذه النعمة العظيمة على زكريا التقديم والتأخير خلاف الاصل نعم ربه في محرابه - 00:12:59

نداء خفيا دعا سرا من قومه في جوف الليل وهذا هو افضل ما يغفر الله يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية من اداب الدعاء الاخفاء اما الجهر والتصوير ما امر الله به خلاف - 00:13:36

بالدعاء الا في مواضع مخصوصة نعم العظم مني من الكبر. قال قد هذا اشتكى سقوط الاضراس واشتعل الرأس. سقوط الاضراس. نعم الله اعلم هذا يحتاج الى دليل يقصد جسده كله انه ضعف ضعف - 00:14:08

تعبير عن الوهن الذي يعني عم جسده عظام الظهر او عظام الرجلين العظام التي يعول عليها في قيامه وقعوده وذهابه ومجيئه نعم شعر الرأس شمطا ولم اكن بدعائك رب شقيا - 00:15:02

يقول عودتني الاجابة فيما مضى ولم تخيبيني وقيل معناه لما دعوتني الى الايمان امنت ولم بترك الايمان واني خفت الموائ والمواني بنو العم قال مجاهد العصبه قال ابو صالح الكلاله - 00:15:41

وقال الكلبي الورثة من ورائي اي من بعد موتي ابن كثير من ورائي بفتح الياء والآخرين باسكانها وكانت امرأتي لا تلد فهب لي من لدنك اعطني من عندك وليا ابنا يرثني ويرث من ال يعقوب - 00:16:16

ترى ابن عمرو والكسائي في جزم الثاء فيهما على جواب على جواب الدعاء. وقرأ الآخرون بالرفع على الحال اي وليا وارثا واختلفوا في هذا الارث قال الحسن معناه يرثني مالي. ويرث قال الحسن. نعم. معناه يرث - 00:16:54

مالي النبوة والحبورة وقيل اراد ميراث النبوة والعلم. وقيل للجميع يرثني ويرث من الياء ميراث النبوة والعلم. نعم وقيل اراد ارث لان زكريا كان رأس الاحبار قال الزجاج الوظيفة يا شيخ - 00:17:31

كل هذا اقوى يا ضعيفة الصحيح انها انه ميراث النبوة والعلم نعم والاولى ان يحمل على ميراث غير المال لانه يبعد انبياء يبعد اي يشفق ان يشفق. ان يشفق زكريا - 00:18:07

وهو نبي من الانبياء. ان يرثه بنو عمه ما له. والمعنى انه خاف تضيع بني عمه. دين الله وتغيير احكامه على ما كان شاهده من بني اسرائيل من تبديل الدين وقتل الانبياء. فسأل ربه وليا - [00:18:39](#)

يأمنه على امته. ويرث نبوته وعلمه لان لا يضيع الدين هذا ما قول عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما واجعله رضى اى مرضيا. قوله عز وجل يا زكريا انا نبشرك وفيه اختصار. معنى - [00:19:09](#)

فاستجاب الله دعاءه فقال يا زكريا انا نبشرك بغلام بولد ذكر اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. قال قتادة والكلبي لم يسمى احد قبله يحيى وقال سعيد بن جبير وعطاء لم نجعل له شبها ومثلا كما قال - [00:19:39](#)

قال الله تعالى هل تعلم له سميا؟ اى مثلا والمعنى انه مثلا اى مثلا بمعنى انه لم يكن له مثل لانه لم يعصي ولم يهمل بمعصية قط. وقيل لم يكن له مثل - [00:20:09](#)

في امر النساء لانه كان سيدا وحسورا. وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما اى لم تلد العواقر مثله ولدا. وقيل لم يرد الله به. اجتماع الفضائل كلها - [00:20:29](#)

يحيى انما اراد بعضها لان الخليل والكلم. كان قبله وهما افضل من قال ربي اني من اين يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا اى وامرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا. اى يبئسا. قال قتادة. يريد نحول العظم. يقال - [00:20:49](#)

الشيخ عتيا وعسيا اذا انتهى سنه وكبر. وشيخ عاك وعاش اذا صار الى حالة يبسي والجفاف وقرأ حمزة والكسائي عتيا اه عتيا وبكيا وجثيا بكسر اوائلهن والباقون برفعها وهما لغتان - [00:21:19](#)

بكرة عادي. اه. وقرى حمزة وقرأ حمزة والكسائي. عتيا بكسر اوائلهن احسنت وبكيا وصينيا وصينيا نعم نعم والباقون برفعها وهما لغتان قال كذا قال كذلك قال ربك هو علي هين يسير وقد خلقتك قرأ حمزة والكسائي - [00:21:55](#)

خلقتك بالنون والالف على التعظيم من قبل اى من قبل يحيى ولم تكن شيئا هذا حسين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:00](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في تيسير السير الى الله على المثبتين الموحدين. وامتناعه على المعطلين والمشركين السير الى الله - [00:23:38](#)

كل الناس سائرون الى الله لانهم راجعون اليه ثم اينما ترجعون بما يسرون منهم من يسير الى الله بما يسعده ويسره ومنهم من يسره الى الله بما يسوءه وابن القيم في هذا - [00:24:09](#)

نبيه الى تيسير طريق الخير الموحدين المثبتين لصفات الرب سبحانه لانه لا يزال في الموازنة بين اهل السنة والجماعة وبين المتكلمين بين المثبتين والمعطلين الموحدين والمشركين ولعله يشهد لما اشار اليه رحمه الله قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:24:43](#)

يوفقه للطريق اليسرى التي فيها الجسر والسهولة وامتناع السير وامتناع السير الى الله على والتعطيل الموحدون يوفقه الله العمل الصالح ويهون ذلك عليهم ويحبب اليهم ولكن الله حبب اليكم الايمان. هذا من من التيسير تيسير طلبه. ولكن الله حبب - [00:25:33](#)

اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان نعم قل يا قاعدا سارت به انفاسه سير البريد وليس بالزلمان يقول يا قاعدا يعني قاعدا عن السير الى الله - [00:26:28](#)

متخلف كسلان الهمة ليس له همة في الدرجات والفوز برضوان الله وكرامته يا قائدا سارت بي انفاسه هو قائد يسير في يسير به الزمان ويسير به سارت به انفاسه الانسان وان - [00:26:59](#)

تخلف او تقاعس فانه سائر ولا بد ما في توقف لابد من السير الى النهاية المنتهى الى الله واول ذلك الموت وهذا من من التصوير البديع سعادت يعبر عن الكسلان المتواني - [00:27:30](#)

عن عن القيام بالاعمال النافعة وفعل الخيرات والاعمال الصالحات يشبه بالقائد عن الركب وهو وينبه الى جانب اخر وهو ان تخلفه او

تقاعسه لا لا يعني هذا انه ان ذلك يبعده من الموت - 00:28:05

بل هو سائر سارت به انفاسه فان للانسان انفاست معدودة يقول الاخر حياتك انفاست تعد فكلما مضى نفس منها انتقصت به جزءا حياتك كلها انفاست معدودة وكلما مضى نفس انتقصت به جزءا من عمرك - 00:28:39

انت قصدت به جزءا من عمرك فانفاستك تسير بك سارت به به انفاسته نعم يا قائد النعم يا قاعدا سارت به انفاسته سير البريد وليست ميزان صارت بصوا يا سيروا البريد البريد - 00:29:30

المطلوب منه الاسراع في ايصال ما حملة من من آآ الحوائج والرسائل صارت في انفاست سير البريد وليس بالزمان ولا نفهم من الزمان انه السير البطيء ماذا قالوا في اليك - 00:29:57

قال نوع من المشي الطعيف. الطعيف والزميل ظرب من سير الابل وقيل هو السير اللين المهم انه يوضحه المقابل سير البريد وليس نعم تأكيد او تسير بافعالكم سيرا حثيثا سريعا - 00:30:21

دون توقف تباطؤ. نعم يا قاعدا سارت به انفاسته سير البريد وليس بالزمان. حتى هذا الرقاد وقد سري. وفد المحبة مع اولي الاحسان كتاب هذا حتى متى هذا التخلف؟ والكسل - 00:30:51

التخلف عن ركب المحبة عن الركب السائرين الى الله بالايمان والعمل الصالح والتقوى حتى متى هذا التخلف؟ فهو يشبه المفرط بالنائم الكسلان يشبه المفرط للسير الى الله بالنائب المتخلف عن الركب - 00:31:20

الذي يتخلف عن الركب يطيع تعرض للهلاك يذهب عنها الركب ويبقى مشردة نعم حتى متى؟ نعم حتى متى هذا الرقاد وقد سري؟ وفد المحبة مع اولي الاحسان. نعم بهم عزماتهم نحو العلا. لا حادي الركبان والاطعان - 00:31:52

حدا تبين من الحدى الذي هو تصويت ازعاج الابل في السير وحدت بهم ازماتهم يعني يشبه كأنها تصيح بهم تصيح بهم ليحثوا السير نعم وحدات ازمات. وحدت بهما زمااتهم نحو العلا. نحو العلا نعم. لا حادي الركبان - 00:32:31

ركبوا العزائم واعتلوا بظهورها. وسروا فما حلوا الى النعماني وهكذا ايضا يشبه العزمات من الركائب التي امتطوها وساروا على ظهورها الى الله ازمات ركبوا العزائم وامتطوا في ظهورها يسار - 00:33:07

وواصلوا السير فما حلوا الى نعمان ماذا قالوا في نعمان السلام عليك كأنهم كأنه يشبههم بركب الحجاج الذين ينتهون الى نعمان الى قرب الى عند عرفة بس فقط اي الى بلدهم فقط - 00:33:48

مسيرة الى بلدهم. نعم. من هو اللي يقول؟ الشيخ محمد تحتاج الى زيادة ما في شرح اخر في نسخة اخرى فما حنوا الى نعمان محل الى نعمان حتى يعني انتهوا الى نعمان واظن نعمان موضع - 00:34:14

عند عرفة وهو يشبههم بركب الحاج ابو عمرها نعم. ركبوا العزائم وامتطوا. نعم تصوروا هالتعبيرات وهالتشبيهات البديعة العزائم هنا احسن الله اليك قال نعمان ضبط في فاب فتح النون - 00:34:51

وهو الوادي المشهور بنعمان الراك نعم ركبوا العزائم واعتلوا بظهورها وسروا فما حلوا الى نعمان ساروا رويدا ثم جاءوا اولوا سير الدليل يؤم بالركبان. ساروا على مهد دون ازعاج ودون - 00:35:27

آآ يعني الاجهاد المنبت لا ارض انقطع ولا ظهر ابق لكنهم ساروا على مهل وانتوا ووصلوا اولوا رويدا وسبقوا ساروا رويدا ثم جاءوا اولوا سير الدليل يؤم بالركبان. نعم باثبات الصفات اليه والتحريف - 00:36:01

ساروا باثبات الصفات اليه للتعطير والتحريف والنكران. نعم عرفوه بالاوصاف فامتألت قلوبهم له بالحب والايمان. الله اكبر. الله اكبر هذا هو التميز هذا هو هذا الذي اوجب لهم السبق واوجب لهم الكرامة واوجب لهم علو الهمة - 00:36:49

الى الله باثباته بالايمان والاثبات بصفاته سبحانه وتعالى ساروا اليه وهم عارفون به معرفة اوجبت لهم محبته وانه او جلسهم محبتهم محبة فوق محبة كل شيء عرفوا بالاوصاف فامتألت قلوبهم له بالحب والايمان - 00:37:19

فتطايرت تلك القلوب اليه بالاشواق اذ ملئت من العرفان. الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله يمن الله على من يشاء قل بفضل الله وبرحمته فبذلك قد يفرح - 00:37:52

وهم يسيرون الى الله في الاشواق والحب السرور والفرح فهم في نعيم في سيرهم الى نعيم ينتهون اليه من كرامة الله سبحانه وتعالى في سرور دائم وحياة طيبة نعم اعد - [00:38:20](#)

فتطاييرت تلك القلوب اليه بالاشواق اذ ملئت من العرفان. نعم. واشدهم بصفاته وحقائق القرآن من كان بالله ارض كان منه اخوف من كان بالله يعرف كان له احب. نعم فالحب يتبع للشعور بقدره. يقوى ويضعف ذاك ذو تبيان - [00:38:49](#)

الحب يتبع الشعور وكل ما كان العلم اكمل كان الحب اتم واعظم نعم الحب فالحب يتبع للشعور بقدر. الشعور هو العلم. نعم فالحب يتبع للشعور بقدره. يقوى ويضعف ذاك ذو تبيان. نعم - [00:39:27](#)

ولذلك كان العارفون صفاته. احبابه هم هم اهل هذا الشأن الله اكبر الله اكبر نعم ولذلك كان العارفون صفاته احبابه هم اهل هذا الشأن. ولذلك كان العالم عندك احبابه نعم احسن الله اليك - [00:39:52](#)

ولذلك كانوا يعرفون ولذلك كان العارفون صفاته احبابه هم اهل هذا الشأن ولذلك كان العالمون بربهم احبابه وبشرعة الايمان بربهم بصفاته التي اخبرهم بها وبالسريعة التي جاءت بها رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:40:29](#)

نعم العالمون ولذلك كان المنكرون لها هم الاعداء حقا هم اولوا الشنان صفات الله اعداء الله مبغضون لله كيف يحبهم وهم يجحدون صفاته التي اثنى بها على نفسه وتعرف بها الى عباده - [00:41:09](#)

الله اكبر والمنكرون نعم ولذلك كان المنكرون لها هم الاعداء حقا هم اولوا الشنان. ولذا ولذلك كان الجاهلون بذا وذا بغضاه حقا ذوي شأن. الله المستعان نعم وحياة قلب العبد في شيئين من من؟ وحياة قلب العبد في شيئين من - [00:41:56](#)

ارزقهما يحيا مدى الازمان. الله اكبر. القلب له حياة وموت جاء هذا في كتاب الله ينذر من كان حيا يحق القول على الكافرين او من كان ميتا فاحييناه وقال في المنافقين في قلوبهم مرض - [00:42:44](#)

زادهم الله مرضا حياة قلب العبد نعم في شيئين وحياة قلب العبد في شيئين من يرزقهما يحيا مدى الازمان. الله اكبر اه حياة دائمة في الدنيا والاخرة نعم وحياة قلب العبد في شيئين لمن يرزقهما يحيا مدى الازمان. في هذه - [00:43:11](#)

في الدنيا وفي الاخرة يكون الحي. في هذه الدنيا وفي الاخرة يكون الحي ذا الرضوان احساني ذكر الله وحبه من غير ايش؟ راك به وهما فممتنعان نعم الذكر الالهي هو حبه - [00:44:04](#)

ذكر الله وحبه من غير اشراك به وهما فممتنعان. كمل بعدها من صاحب التعطيل حقا كامتناع الطائر المقصوص من طيران نعم ذكر الله وحبه ممتنعان على ذوي الاشراك كما يمتنع الطيران - [00:44:33](#)

هذا الطير المقصوص الجاح نعم ذكر الله وحبه ذكر الله وحبه من غير اشراك به وهما فممتنعان. يلا سريبت الرواية من صاحب التعطيل ذكر الله وحبه من غير اشراك به وهما فممتنعان - [00:45:05](#)

من صاحب التعطيل حقا كامتناع الطائر المقصوص. كامتناع الطائر المقصوص من طيران ايجبه من كان ينكر وصفه وعلوه وكلامه بقرآن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ايجبه نعم ايجبه من كان ينكر وصفه وعلوه وكلامه بقراب - [00:45:35](#)

كيف يحبهم ان يتنقصه صفات الكمال كيف يحبه من كان ينفي صفات الكمال عن ربه كان في الكلام وينفي العلو نعم هل يحبه السلام عليك ايجب من كان ينكر وصفه وعلوه وكلامه بقران. لا والذي - [00:46:14](#)

الذي حقا على العرش استوى متكلم بالوحي والفرقان يقسم على ان من هذه حالة من ينكر صلاة الرب فانه لا يحب لا لا يحب ربه من من كان ينكر وصفه وكلامه علوه - [00:47:03](#)

نعم ايجب من كان ينكر وصفه وعلوه وكلامه بالقرآن. لا والذي حقق النعال العرش استوى متكلم بالوحي والفرقان. لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله. سبحانه الله وبحمده. سبحانه الله العظيم - [00:47:25](#)

لا اله الا الله نعم الله اكبر ذاك فضل الله يؤتيه. الله اكبر ذاك فضل الله يؤتيه لي لمن يرضى بلا حسابان. الله هو ما يجعله في قلوب المؤمنين من معرفته وذكره ومحبته - [00:47:52](#)

يشير الى هذه المعاني المتقدمة هذا فضل الله يأتيهم من يشاء الايمان والتقوى والعلم الصحيح والمحبة لله. هذه كلها من فضل من

الله يمن بها على من يشاء الله اكبر نعم الله اكبر. الله اكبر ذاك عدل الله يقضيه على من شاء. الله - [00:48:19](#)

الله اكبر ذاك فضل الله يؤتيه لمن يرضى بلا حسابان. الله اكبر نعم وترى المخلف في الديار تقول ذا. وبين البيتين رجعت البيت الله اكبر ما هي بمرتتين ايه بس بينهما بيت - [00:48:52](#)

من الاول الله اكبر الله اكبر ذاك فضل الله يؤتيه لمن يرضى بلا حسابان. واضح نعم. وترى المخلف ففي الديار تقول ذا احدى الاذى في خص بالحرمان. هذا المحروم يشبه يقول انه متخلف - [00:49:17](#)

في في ارضه لم يبرح مثل مثل قواعد القدر الالائي التي يوضع عليها القدر بان العادة ان هي تبقى في المكان يرحل الناس ويتركونها هذا من من بديع التشبيهات التي - [00:49:43](#)

يذكرها ابن القيم نعم اعد البيت وتري المخلف في الديار تقول ذا احدى الاذى في خص بالحرمان. نعم. الله الله اكبر ذاك عدل الله يقضيه على من شاء من لا اله الا الله نسأل الله من فضله - [00:50:07](#)

نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله نسأل الله ان يصلح قلوبنا يحببنا اليه المعطى فضل من الله والمحروم عدل منه تعالى يشير الى هذا وهذا هذا فضله وهذا عدله - [00:50:35](#)

يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضله ويخذل ويبتلي ويظل احوال العباد دائرة بين بين فضل الله وعدله نعم. الله اكبر ذاك عدل الله يقضيه على من شاء من انساني وله على هذا وهذا الحمد في الاولى وفي الاخرهما حمدان. نعم. له الحمد على - [00:51:08](#)

على العطاء والمنع على العطا والمنع له الحمد على العطاء والمنع محمود على فضله وعدله سبحانه وتعالى له الحمد في الدنيا والاخرة والله لا اله الا هو له الحمد في الدنيا والاخرة - [00:51:49](#)

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وله على هذا وهذا الحمد في الاولى وفي الاخرهما حمدان. حمد لذات الرب جل جلاله وكذا كحمد العدل والاحسان - [00:52:11](#)

الحمد لله بذاته وصفاته وحمد على افعاله فضلا وعدلا بذاته وصفاته وحمد على افعاله نعم يا من تعز عليهم ارواحهم ويرون غبنا بيعها بهوان. الله اكبر لا اله الا الله - [00:52:40](#)

يا من تعز عليهم وارواحهم يعني يعز على يعني ارواحهم يجرون لها يجدونها عزيزة ويرونها كريمة ورفيعة فيعز عليهم بيعها بهواي يا من تعز عليهم ارواحهم ويرون غبن بيع ويرون غبنا بيعها بهواني - [00:53:27](#)

الخسران والهوان كلكم يعد فبائع نفسه فمعتقها او موبقها نعم يا من يعز عليهم يا من تعز عليهم ارواحهم ويرون غبنا بيعها بهوان. ويرون خسران انا مبينا بيعا في اثر كل قبيحة ومهان - [00:53:59](#)

انه يسيء الى من يبيع نفسه ويذلها بمطامع هذه الدنيا وشهواتها ولذاتها الذين تعز عليهم ارواحهم يرون غبنا ويرون خسرانا بيعها خسائس الدنيا الفانية الخسيسة السعداء لا يرضون ان يبذلوا نفوسهم - [00:54:46](#)

الاثمان الدنيئة وبخلاف ذلك المحرومون الذين يبذلون حياتهم بحضورهم العاجلة وحضورهم الذاهبة الفانية الخسيسة الناس هكذا المؤمنون الموفقون لا يرضون بيع نفوسهم الغالية بالاثمان الخسيسة ابن الابيات؟ يا من تعز عليهم وارواحهم. الله اليك - [00:55:27](#)

يا من تعز عليهم ارواحهم ويرون غبنا بيعها بهواني. ويرون خسرانا مبينا بيعا في اثر كل قبيحة ومهان. لا اله الا الله من تعز عليه روحه لا يبذلها بالثمن الخسيس والثمن - [00:56:09](#)

لأنها تكون لأنها عزيزة عليه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الموفقون يبذلون نفوسهم في اعلى المطالب يبيعونها على الله الرباح ترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:56:42](#)

السلعة هي نفوس المؤمنين والثمن هي الجنة والمشتري هو الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم هذا البيع الرباح اما الذين والعياذ بالله اضاعوا حظهم من ربهم واتبعوا اهواءهم فهم الذين اشتروا الضلالة بالهدى - [00:57:16](#)

كما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين الله ذكر التجارة الرابعة والتجارة الخاصة من تعز عليه روحه لا يبيعها البيعة الخاسر نعم السلام عليكم يا من تعز عليهم وارواحهم ويرون غبنا بيعها بهواني. ويرون خسرانا - [00:57:47](#)



بيعه في اثر كل قبيحة ومهاني. نعم. ويرون ميدان التسابق بارز اذا هذا يتركون تقحم الميداني ايضا يعبر عن جانب اخر ان ذوي النفوس الابية العلية يرون ميدان السباق بارزة - [00:58:24](#)

هل تراهم يتركون السباق ومنافسة الاكران للوصول الى غاية العليا لا والله تعالى قد نبه الى هذا بقوله سابقوا سابق هذا التصريح بالسباق تصريح بالسباق وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وما السباق الا تنافس - [00:58:55](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذه هي الغاية الجنة التي عرظها عرظ السماوات والارض - [00:59:30](#)

في اية قال سابقوا في اية قال وسائل الى مغفرة من الرب الميدان بارز المسيح واضح نعم ويرون ميدان التسابق بارزا افيترون تقحم الميدان. لا لا يتركونه بل يدخلون الميدان ويسابقون - [00:59:48](#)

ذوي الهمم العالية والنفوس الابية الفاضية الكريمة فيتركون تقحم الميداني لا الاستفهام انكاري استفهام انكاري اي لا يتركون تقحم الميدان لابد ان يدخل حلبة السباق ويرون انفس العباد عليهم. قد احصيت بالعد والحسبان. يعني يتذكرون ان - [01:00:27](#)

هذه الحياة ايامها معدودة. فانفس العباد معدودة عليهم هذا من جنس ما تقدم شعرت به انفاسه ويرون انفس العباد. نعم. ويرون انفس العباد عليهم قد احصيت بالعد والحسبان ويرون ان امامهم يوم اللقاء لله مسألان شاملتان. الله اكبر - [01:01:05](#)

يعني يتذكرون يوم القيامة اليوم العظيم الذي يسأل الناس فيه عن مسألتين كما سيأتي ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين نعم ويرون ويرون ان امامهم يوما لقاء الله مسألة شاملة ماذا عبدت - [01:01:46](#)

ثم ثم ماذا قد اجبتم من اتى بالحق والبران ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين كان بعض السلف مسألة ان يسألها الاولون والآخرين ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين السؤال الاول عن التوحيد - [01:02:11](#)

السؤال الثاني عن اتباع المتابعة الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم ويرون ان امامهم يوم اللقاء الله مسألان شاملتان. ماذا عبدتم؟ ثم ماذا قد اجبتم من اتى بالحق والبرهان هيووا جوابا للسؤال وهيئوا - [01:02:38](#)

وايضا صوابا للجواب يداني عندكم يداني نعم قالوا من الذنوب والمقاربة يقاربه هذا كرسي نعم وتيقنوا ان ليس ينجيكم سوى تجريدكم لحقائق الايمان نعم. تجريدكم توحيد سبحانه عن شركة الشيطان والواثنان. نعم. هذا - [01:03:07](#)

هذا الاصل الاول نعم وكذلك تجريد اتباع رسوله عن هذه الاراء والهذيان هذا هو سبيل النجاة تجريد التوحيد وتجريد المتابعة لا اله الا الله لا اله الا وبهذا يرتبط اخر الفصل باوله - [01:04:19](#)

وبمضمون بل بمضمون الفصل السابق نعم احسن الله اليك والله ما ينجي الفتاة من ربه شيء سوى هذا بلا رغان. سوى سوى هذا بلا روغان. نعم. هذا اشارة الى الامرين - [01:04:57](#)

التوحيد وتجريد المتابعة نعم يا رب جردك المسكين راج الفضل منك اضيع في العبدان يا رب يا ربي جرد عبدك المسكين راجل فضلي منك يا ربي جرد عبدك المسكين راج الفضل منك اضيع في العبدان - [01:05:27](#)

يعبر رحمه الله عن نفسه تواضع لربه وتحقير لنفسه العبدان او ضيع العبيد عبيد الله الى الله بالتوفيق والهداية نعم لم تنسه وذكرته فاجعله لا ينساك انت بدأت بالاحسان نعم - [01:05:59](#)

وبه ختمت فكنت اولى بالجميل وبالثناء. وبه ختمت فكنت اولى بالجميل وبالثناء من الجهور الجاني لا اله الا الله يعني انت الذي بدأت الجميع بدأت بالجميل والاحسان وختمت به وكنت اولى - [01:06:33](#)

الفضل والجميل يعني نفسه قائد بيتين يا ربي جرد عبدك المسكين راج الفضل منك اضيع في العبدان. لم تنس وذكرته فاجعله لا ينساك انت بدأت بالاحسان وبه ختمت فكنت اولى بالجميل وبالثناء من الجهول الجاني. نعم - [01:07:13](#)

فالعبد ليس يضيع بين فواتح وخواتم من فضل ذي الغفران نعم انت العليم به وقد انشأته من تربة هي اضعف الاركان يشير الى ما جاء في قوله تعالى هو اعلم بخمئذ انشأكم من الارض - [01:07:55](#)

اذ انتم اجنة في بطون امهاتكم انت العجيب نعم السلام عليك انت العليم بي وقد انشأته من تربة هي اضعف الاركان. نعم. كل عليه

فيها قد علا وهوت الى تحت الجهل كل عليها قد علا وهوت الى تحت الجميع - [01:08:29](#)

التراب تحت كل شيء يعني تعبير عن مبدأ الانسان وانه خلق من تراب. هذا التراب الذي هو اضعف الاركان واضعف شيء كل شيء فوقه نعم وعلت علي النار حتى ظن ان يعلو عليها الخلق من نيراني - [01:09:02](#)

يشير الى ان النار من شأنها العلو والارتفاع والتراب من شأنه السكون والطمأنينة وكأنه الموازنة بين الانسان وما خلق منه الشيطان الانسان محروق من تراب والتراب التواضع الرزانة واما النار فطبعها - [01:09:45](#)

الطيش والتلاف والاحراق وقد رد اهل العلم على قياس ابليس وتفضيله نفسه بانه مخلوق من نار وان ادم مخلوق من تراب ان الطين خير من النوم حاطين طبعه الطمأنينة والرزانة. وتوضع فيه الحبة فتنبت - [01:10:31](#)

وتتفع ويحصل بها الخير والنار اذا وضعت فيها الحبة احرقته نعم هاي البيت كلنا لي قد علا وهوتي لا تحت الجميع بذلة وهوان. نعم وحتى ظن ان يعلو عليها الخلق منيرا واتاني حتى - [01:10:59](#)

حتى ظن ان يعلو عليها الخلق من نيرانا. يعني حتى اظن ان انه يعلو على التراب ويفضلها من خلق من نار قد تظن يشير الى ظن ابليس يشير الى ظن ابليس - [01:11:32](#)

انه بخلقه من النار يكون افضل مما من ادم الذي خلق من تراب واتى الى الابوين ظنا انه سيصير الابوين تحت دخان نعم فساعتي الى الابوين رحمتك التي وسعتهما فعلا بك الابوان - [01:11:58](#)

يعني ابليس سعى في اظلال الابوين لاهلاكهما. ولكن الله يعني تداركوا ما برحمته بالتوبة بالتوبة عليهما اجتبا ربه فتاب عليه وهدي. نعم والهمهما قولهما ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [01:12:35](#)

بيتين واتى الى الابوين ظنا انه سيصير الابوين تحت دخان نعم. التي وسعت ما فعل بك الابوان هذا ونحن بنوهما وحلمنا في جنب حلمهما لدى الميزان بك الابوين وعلى بك الابوين - [01:13:07](#)

يعني ارتفع الابوان برحمتك لهما هذا ونحن بنوهما وحلمنا في جنب حلمهما لدى الميزان جزء يسير والعدو فواحد لهما واعدانا بلا حسان يعني هذا تضرع من المؤلف نظر الى الله بان يرحم عباده - [01:13:59](#)

وانهم مبتلون كما ان الابوين ابتلوا بعدو واحد ونحن مبتلون باعداء كثيرين وحلمنا دون حلم الابوين عقولنا وادراكنا دون ادراك الابوين يعني في هذه الايات تضرع الى الله بان يمد - [01:14:38](#)

برحمته وعفوه وتوفيقه ما يحصن من هذه الاعداء ويعصم نعم والضعف مستول علينا من جميع جهاتنا سيما من الايمان والضعف مستول علينا من جميع جهاتنا سيما من الايمان فيما سيما - [01:15:03](#)

قيمة من الايمان سيما بالسين احسن الله اليك. ها بمعنى لا سيما يعني الضعف ضعف ايماننا مستو علينا من جميع جهاتنا. لا سيما الايمان لا سيما ايماننا فيه ما فيه من الضعف - [01:15:37](#)

نعم. سببها بمعنى لا سيما نعم. والظاف مستور علينا من جميع جهاتنا سيما من الايمان. نعم يا ربي معذرة اليك فلم يكن. قصد العباد ركوب ذا العصيان لكن نفوس سولته وغرها. هذا العدو لها غرور امني - [01:16:01](#)

فتيقنت يا رب انك واسع غفران ذو فضل وذو احسان ومقالنا ما قاله الابوان قبل مقالة العبد الظلوم الجاني. يعني بقالة نقول كما قال نقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحم فنقول - [01:16:38](#)

يا ربي معذرتك. نعم يا رب معذرة اليك فلم يكن قصد العباد ركوب ذا العصيان اكن نفوس سولته وغرها هذا العدو لها غرور امني. فتيقن انا يا رب انك واسع غفران ذو فضل وذو احسان. ومقال - [01:17:15](#)

اما قاله الابوان قبل ومقالنا ما قاله الابوان قبل مقالة العبد ملجان. الله. من قال نقول ما قال الابوان وقال العبد الظلوم للجامع ربنا ظلمنا انفسنا هكذا ينبغي لما قال ابو بكر علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت - [01:17:48](#)

ارشده الى نفس ما قاله الابوان ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا واغفر لنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا اعد هذا البيت.



احسن الله اليك - 01:18:21

ومقالنا ما قاله الابوان قبل مقالة العبد الظلوم الجاني. نعم. نحن الاولى ظلموا وان لم تغفر الذنب العظيم فنحن ذو خسران الله اكبر  
تعبير عن نفس المعنى نحن الاولى يعني نحن الذين - 01:18:40

نحن الاولى ظلموا. نعم نحن الاولى ظلموا وان لم تغفر الذنب العظيم فنحن ذو خسران. هذا تماما هو معنى ربنا ظلمنا واذا تغفر لنا  
وترحم لنا وكنا من الخاسرين يا ربي فانصرنا على الشيطان ليس لنا به لولا حماك يداني - 01:19:08

الله اكبر هذا تعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان فلولا عصمة سبحانه وتعالى لم نستطع تخلص من شر لكن الله امدنا  
بالتعاون التي ارشدنا اليها واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 01:19:35

انه هو السميع العليم يا رب وانصرنا نعم يا رب فانصرنا على الشيطان ليس لنا به لولا حماك يداني ليس لنا لولا حماك هي  
دعان اي قوة يعبر بما يقول لا يداني لا يداني بهذا الامر - 01:20:04

لا يدعني لا يدعني لي بهذا الامر اي ليس لي به قوة ولا قدرة ولا استطاعة نعم انتهى. قال رحمه الله تعالى فاصم الشيخ محمد  
الهراس ولكن وراء عرفة هنا بتشويه المسيرة - 01:20:31

الحجاج احسن الله اليك. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى يخاطب المؤلف هذا القاعد المتخلف الذي تسير به انفاسه الالهة سير  
ركائب البريد الوانية المتباطئة الى سير الدوامل النشيطة الساعية فيقول له - 01:21:16

حتى متى تغط في نومك وتهيم في وادي غفلتك. كم تعبیر الشيخ فيس كان جاء سير الانفاس بطيء الواقع انه يعني السرعة  
يخاطب يخاطب المؤلف هذا القاعدة المتخلف. زين وانا ماشي الذي تسير به انفاسه الالهة. نعم. سير ركائز - 01:21:46

بالبريد الوانية المتباطئة. لا سعر البريد بالعكس كيف دخل عليه هذا المتواضع لا البريد مسرعة تسير به انفاس سير البريد يعني  
المزرعة تعبیر الشيخ ليس هو على النقيض من ظاهر الكلام - 01:22:17

نعم في سبيل هذي هذي يؤيد جعل سير البريد لكن في الحقيقة ان يعني دعوة ان سير البريد مستقل عندي انا من سير البريد  
هو هو سير سريع دون ذلك - 01:22:46

البريد الاصل المطلوب من البريد السرعة لا يقول قم يقول له قم امش وانت تسير بك انفاسك عندك وش قال الشيخ محمد الشيخ  
احسن الله اليك قال الزمان نوع من المشي الضعيف - 01:23:41

هذا هو وقال الزميل ظرب من سير الابل وقيل هو السير اللين هذا هو هذا هو ما قاله الشيخ محمد هو نفسه الذي ينبغي اذا كان من  
الابداد فالمراد في هذا السياق هو السير - 01:24:32

السير السير البطيء ماني شغل لا نشتغل اذا كان في السرعة بهذا فهو غلطان يصير اختار اختار عكس ما يقتضي السياق نعم مسميات  
هذا مسميات لكن ما المراد بالذمة الان - 01:24:56

خلاص وعائز اقله يقتضي يقول سير البريد وليس نعم قال يخاطب المؤلف هذا القاعد المتخلف الذي تسير به انفاسه الالهة سير  
ركائب البريد الوانية المتباطئة. هذا هذا هو الغلط عنده. لا سير الدوام للنشر - 01:25:24

الساعية. لا غلط هنا يعني خالف ما يقتضيه الناظم. نعم فيقول له حتى متى تغط في نومك وتهيم في وادي غفلتك وقد استيقظ  
الاكياس المحبون وجدوا في السير مع اهل الاحسان المخلصين - 01:26:00

وشحذوا العزائم فنهض فنهضت بهم نحو العلا صعدا ولم يرتضوا لهم حاجيا غيرها. بل ركبوها وامتطوا ظهورها وساروا لا يلتفتون  
الى وصل غانية ودار حبيب حتى لا يقطعهم عن السير الى الحبيب القريب. ساروا اليه رويدا رويدا سيرا لنا متتابعا - 01:26:23

ثم جاءوا في مقدم في مقدمة الركب كسير الدليل ساروا اليه باثبات صفاته العليا لا بالتحريف والانكار تعطيل عرفوه باوصافه كلها.  
اوصاف كماله وجماله وجلاله. فامتألت قلوبهم من محبته والايامن به. امنت - 01:26:49

فاطارها الشوق اليه. حين افعمت من كؤوس معرفته. وامتألت من انوار صفات قدسه وهكذا كلما زادت المعرفة في القلب زاد معها  
الشوق والحب فاشد المحبين له حبا واكثرهم منه مودة وقربى اعلمهم بصفاته العليا من حيث ثبوتها. وكمالها واتساعها وعظمتها

واثارها في الخلق - [01:27:10](#)

واعلم كذلك بحقائق القرآن. وما تضمنه من ابواب العلم والايمان. فالحب يتبع الشعور والعرفان الاقوى بقوته ويضعف بضعفه. وذلك امر ظاهر للعيان لا يحتاج الى توضيح وبيان وقال هذا كله تعبير عن - [01:27:40](#)

عن مضامين الايات. نعم وقال رحمه الله تعالى واذا ثبت ان المحبة تابعة للمعرفة تزيد بزيادتها بنقصانها فالعارفون بصفاته المثبتون لها هم احبابه حقا واهل الخشية منه حقا فانه - [01:28:01](#)

لا يحب الله ويخشاه الا العالمون به. الذين كملت سورة الحق في قلوبهم. وامتلأت من عظمتها وجلالها نفوسهم وكذلك العالمون بما شرع لهم من حقائق الايمان وموجبات اليقين. واما المنكرون الجاحدون لصفات ربهم - [01:28:23](#)

العالمين فهم اعداءه حقا لانهم جهلوا صفات ربهم وجهلوا ما شرعه لهم فاستحقوا بذلك بغضه وشنائه وحياة القلب وغذاؤه في امرين اثنين. من يؤتى حظه منهما يظل يظل قلبه حيا - [01:28:43](#)

حيا دائما في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة. لانهما يمدانه باسباب الحياة والبقاء. فلا يموت كما تموت اهل الجهل والغفلة وهما ذكر الله وحبه مع توحيده والاخلاص له. وهذان الامران لا يتوفران الا لمن - [01:29:03](#)

يثبت الصفات للرحمن. ولكنهما يمتنعان ويصعبان على اهل التعطيل والنكران. فهم لا يقدران على ذلك كما لا يقدر الطائر المقصوص على الطيران. وكيف يستطيع حبه وذكره من كان ينكر صفاته العليا التي وصف بها نفسه - [01:29:25](#)

ومن كان ينكر استواء بل هم ينكرون ان ان يكون الله يحب او يحب فهم يقولون ان الله تعالى لا يحب ولا يحب فهذا تأول المحبة بمحبة طاعته ومحبته تعالى - [01:29:45](#)

يا عبادي الانعام انعامه عليهم او انعامه عليه وكيف يستطيع حبه وذكره من كان ينكر صفاته العليا التي وصف بها نفسه. ومن كان ينكر استواءه وعلوه. ومن كان ينكر كلامه بالقرآن وغيره من كتبه. وكلامه لمن يشاء من خلقه. لا والذي استوى حقا على عرشه. وتكلم حق - [01:30:08](#)

حقا بفرقانه ووحيه لا يستطيع جاحد معطل ابدا ان ينعم بذكر الله وحبه. ولا ان يتمتع بانسه وقربه كما يتمتع بذلك اهل معرفته وقال رحمه الله تعالى اما من اتاه الله حظه من معرفته والايمان به - [01:30:40](#)

ومن ذكره سبحانه ومن ذكره ومن ذكره سبحانه وحبه فذلك فضل الله يؤتيه لمن يرضى لمن يرضى عنه من خلقه عطاء بغير حساب ولا تقدير ولا تطبيق ولا تقتير. واما - [01:31:00](#)

المخلفون في البيوت الذين رضوا بان يكونوا مع القواعد فانهم كاثاف القدر فقد خصهم الله بالحرمان من ذلك وذلك عدله الذي يقضيه على من يشاء من عباده. الذين علم انهم ليسوا للفضل اهلا ولا للخير والكرامة محلا - [01:31:17](#)

وهو سبحانه المحمود على كل ما يقضيه من فضل. لاهل طاعته وعدل في اهل معصيته. حمدا دائما في الاولى والآخرة فله الحمد لذاته المقدسة. على ما اتصف به من نعوت الكمال. وله الحمد على عدله واحسانه. وكل ما يصدر عنه من افعال - [01:31:37](#)

فيا من كرمت عليهم نفوسهم وغلت عندهم ارواحهم فرأوا ان من الغبن والخسران ان يبيعوها بيع الهوان جريا وراء كل قبيحة يزينها الشيطان. ويرون فرسان السباق يركضون في الميدان فيتحاشون تقحم الميدان - [01:31:57](#)

ويرون يتحاشون. احسن الله اليك. يعبر عن قوله افتركونه افيتحاشون تقحم الميدان؟ الميدان احسن اليك. افيتحاشون تقحم الميدان؟ ويرون اعمارهم تمر سريعة. قد قد عدت عليهم انفسهم بالدقائق والثواني. ويرون ان امامهم يوما شديد الهول فظيع المطلع - [01:32:19](#)

سيلقون فيه ربهم فيسألهم ما هو اعلم بهم عن مسألتين شاملتين لجميعهم. مم. اولاهما يسألهم عما كانوا يعبدون ليرى ماذا فعلوا بحقه عليهم في التوحيد والاخلاص. والثانية يسألهم عما اجابوا به من من ارسلوا اليهم بالبينات - [01:32:48](#)

والهدى ليعرف ماذا فعلوا بحق رسله عليهم في الطاعة قوله اللي يعرف هذا ايضا فيه خطأ لانه قال في الاول وهو اعلم لا يستقيم ان يقول انه يسألهم ان ماذا اجابوا به - [01:33:08](#)

ليعرف ليعرف لفظت ليعرف عندكم ايش يعرف لو شكلت هكذا لو شكلت يمكن ليعرف اي ليظهر ذلك يعني للخلق يمكن لو كانت زيارة لكن قال في في الذي قبله حتى في التي قبلها لو قال ليرى - [01:33:28](#)

مكتوب عندك ليرى ويعظ نعم نعم فيسأله ما هو اعلم بهم عن مسألتين شاملتين لجميعهم. اولاهما يسألهم عما كانوا يعبدون. ليرى ماذا فعلوا بحقه في التوحيد والاخلاص. والثانية يسألهم عما اجابوا به من ارسل اليهم بالبينات. والهدى ليعرف ماذا فعلوا بحق - [01:34:07](#)

عليهم في الطاعة والاتباع فليعد كل انسان للسؤال جوابا وليهيا للجواب ان يكون صوابا. وليعلم علم اليقين ان ان ليس ينجيه من خزيها هذا الموقف سوى تخليصه لحقائق الايمان من كل انواع الزيغ والكفران - [01:34:42](#)

وسوى تجريده التوحيد لله من كل ما يشرك به من شيطان ما يشرك. من كل ما يشرك به. احسن اليك من شيطان واوثان وتجريده الاتباع لرسوله من كل ما يهدف به الناس من انواع الهراء والهذيان. فوالله لا منجاة - [01:35:03](#)

للعبد من عذاب النيران. ولا مخلص له من غضب الله الا هذان اخرس. مخرص. عندك مخرص ما شكلت ولا مخلص له من غضب الله الا هذا للامران توحيد واتباع فاتركوا التحايل والروغان - [01:35:23](#)

وقال رحمه الله تعالى بعد ان ذكر ما اعده الله من الفضل والكرامة لمن جرد التوحيد لله فلم يشرك بالله شيئا وجرى الاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم فلم يقدم على قوله قول احد من الناس. ولم يقدر. احسن اليك - [01:35:43](#)

فلم يقدم فلم يقدم على قوله قول احد من الناس اخذ يناجي ربه بهذه الابيات الرائعة التي تفيض ذلا وضراعة فهو يدعوه ان يخلصه من كل اثار الشرك والوثنية والعصيان والمخالفة ومن اتباعها والنفس - [01:36:04](#)

فانه عبده الخاضع لجناب قهره وعزته المؤمن الطامع في بحبوحة غفرانه ورحمته ثم تقول انك لم تنسه ابدا من رحمتك مذ كان جنينا في بطن امه. بل سبق الاحسان منك اليه من قبل ان يصعد منه اليك عمل. فاجريت عليه رزقه من - [01:36:24](#)

هاي امة وحفظته في مستقره ولم يزل يتوالى عليه احسانك فكنت المحسن في البدء والمحسن في الختام وكنت احق بالثناء الحسن الجميل من عبدك الجاني الظلوم الجهول. وانت احق ان تغفر لعبدك ما ارتكب من زلات - [01:36:48](#)

واكرم من ان تضعه بين فواتح وخواتم. بل تعامله في البين بما عاملته به في البدايات والنهايات وانت العليم بعبدك وقد خلقتك من التراب الذي هو اضعف عناصر المخلوقات. فكلها من الماء والهواء والنار - [01:37:09](#)

عليه وهو يميل الى الهبوط والتسفل والاستقرار والثبات. وقد علت النار التي خلق منها الجان. على التراب الذي خلق منه ادم حتى ابليس عليه اللعنات انه خير منه. فاستكبر عن السجود له وعارظ امر ربه وقال انا - [01:37:29](#)

خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. ثم سعى الى الابوين بالفتنة وحملهما على ارتكاب الزلة حين اغراهما بالاكل من الشجرة وخيل اليه انه اهلكهما هلاكا لا قيامة لهما بعده. وانه سيرهما بالغواية والمعصية تحته. ولا - [01:37:49](#)

لكن ادركتهما رحمة الله. فجبرت كسرهما ودأوت جرحهما. وعلت بهما الى مكان العزة والكرامة عاد اللعين مغيظا مخنقا يمني نفسه ان ان يدرك من الابناء ما فاته من الاءاء. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا - [01:38:13](#)

فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو في شك وربك على كل شيء ممن هو من نعم ممن هو منها ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ. وقال رحمه الله تعالى وكما وسعت رحمتك يا رب الابوان - [01:38:38](#)

تلقنتهما فلقتنهما توبتهما ثم قبلتهما منهما فنحن يا رب بعدهما بنوهما واحوج رحمتك منهما فان عقولنا لا تعد شيئا اذا قيست الى عقليهما. مع ان عدونا وعدوهما واحد لا يزال لا يزال يجد في - [01:39:10](#)

في اغوائنا وفتنتنا كما اغواهما ولنا مع ذلك اعداء كثيرون. كلهم يتربصون بنا وينتظرون ذراتنا وغفلاتنا غرات احسن اليك وينتظرون غراتنا وغفلاتنا. والظعف مستور علينا من جميع جهاتنا. لا سيما ما الم بنا من ضعف الايمان - [01:39:35](#)

وقلة اليقين فمعذرة اليك يا ربنا ومغفرة منك لذنوبنا التي لم نقصد ابدا الى ارتكابها عمدا الى عصيانك ومخالفتك ولكن النفوس الامارة بالسوء سولتها لنا. وجاء هذا العدو الماكر فغرر بنا ووعدنا ومن انا بغرور - [01:40:01](#)

وقد تيقنا سعة مغفرتك وعظيم احسانك وفضلك ونحن نتوب اليك منها ونقول ما قاله الابوان قبلنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا انا لنكونن من الخاسرين فاغفر لنا كما غفرت لهما واعنا على هذا الشيطان الرجيم ورد عنا كيده اللئيم فانه لولا فضلك وحمایتك ما - [01:40:23](#)

من كيده انسان. ولا كان لاحد على التخلص من من اغوائه يداه. فاللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة الا بك يا رحيم يا رحمن. الله اكبر الله اكبر - [01:40:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله ثلاث ابيات الاولى مما يحفظ يا قائدا سارت بي انفاس سير البريد وليس نعم يا محمد سم احسن الله اليكم - [01:41:11](#)

يقول السائل مر علينا كثيرا لفظ التضرع في الدعاء وما حقيقته ومعناه التبرع في تخضع لله وتخضع وتودد وتظعف ايجوب عليه السلام يقول ربي اني مسني الضر اني مسني الضر هذا من التضرع - [01:41:52](#)

ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هذا من التضرع نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه في درس الامس اه سألت امرأة بانها كانت في عزيمة - [01:42:39](#)

وقد قامت صاحبة المناسبة بتبخيرها بالعود اه فذكرتم ان البخور اهون وليس كالاطياب البخاخة صح لكن الا يشكل على ذلك ان الحديث تم النص فيه على البخور حيث روى ابو داود والنسائي - [01:43:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنى العشاء الآخرة نعم حقا البخور الذي له يعني قوة في عطرية الان احيانا كثيرا من الاحيان هذا العود ليس بشيء - [01:43:41](#)

ولا يشم من بعد ولا اما اذا كان البخور من النوع الجيد الاصلي نعم يا خوي حكم العطر فالحكم يدور مع علته. لكني انا ذكرت ان فيه يعني فرق كبير بين - [01:44:12](#)

بين البخور الكثير عند الناس. اغلب اطياب الناس من العود من النوع الرديء كسرة حطب بخلاف ما تعتاده بعض الناس رجالا ونساء العطور العطور اه يعني التي لا تطوع وانتشار - [01:44:34](#)

فرق كبير ملاحظتك في محلها ولكن لابد يعني من من مراعاة العلة علة المرأة عن شهود الجماعة المناط هو وجود الطيب اذا كان العود جيد اذا مرت بالرجال يسموا منها - [01:45:04](#)

كانت سبق. نعم هذا هذا ينطبق على الحديث الذي فيه فهي زانية ليس كل من تبخرت مثلا وخرجت يصدق عليها هذا الوسط هذا الدم فهي زانية الا من فعلت ذلك ليشب منها الرجال ذلك - [01:45:32](#)

النية السيئة احسن الله اليكم. يقول السائل المتأمل في القصيدة النونية يجد فيها علوما من فنون البلاغة التشبيه والاستعارة والكناية لكن كأن هذا الجانب لا يتكلم عليه من اعتنوا بالتعليق على النونية او بشرحها - [01:46:11](#)

فما سبب ذلك سبب ذلك ان الذين الذين شرحوها غير متخصصين في هذا الجانب من الذين حققوها الطلاب الذين حققوها في رسائل اكااديمية لم لم يكن عندهم ذلك التخصص القصيدة - [01:46:50](#)

فيها مجال فسيح لمن عنده يعني خبرة بالاساليب البلاغية التشبيه والاستعارة والبديع وانواع انواع علوم البلاغة فلو شرح والشغلة هالراس احيانا يلمح الى بعض ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:47:17](#)

ما حكم قول الحمد لله الذي لا يحمده على مكروه سواه. وهل هذا من نسبة الشر لله والشر ليس اليك. الشر ليس اليك يعني باسمائه وصفاته وافعاله لكن الشر يوجد - [01:48:00](#)

مفعولاته ومخلوقاته المخلوقات الله هو خالق كل شيء من الخير والشر والمرض الذي اصيب العباد والمصائب هي امور مكروهة مكروهة للعبد والله. وهي واقعة بقدره سبحانه وتعالى. وبمشيئته وهذا من هذا راجع الى كمال ملكه - [01:48:22](#)

وعوموم ملكه الا يكون في هذا الوجود شيء الا بارادته ولا يكون يقول الطحاوي ولا يكون الا ما يريد احسن الله اليكم. يقول السائل ما المقصود باصفرار الشمس هل هو ان يكون شعاعها اصفر على الارض - [01:48:58](#)

يقول يقول ما المقصود بافرار الشمس هل هو سرار الشمس؟ آآ باصفرار الصراط نعم باصفرار بالسويد اصفرار اصفرار ما ادري وش اقول لك تكون ان يكون فيه صوفة في اخر النهار قبيل المغرب بكذا - [01:49:24](#)

تبدأ فيها الصفوف وهذا بداية وبهذا ينتهي وقت العصر ينتهي وقت الاختيار ما لم جاء في الحديث ما لم تصفر الشمس العصر وتشوف احسن الله اليكم يقول السائل هل يقال هذا الدعاء يا من - [01:49:56](#)

من علي بعلاج ظاهري اصلح باطني يا من من علي بعلاج ظاهري بعلاج نعم الله ما دمت تدعو ربك تقصد ربك يا من انعمت علي بالشفاء يا من انت عليه بالشفاء - [01:50:34](#)

اصلح باطني والله بالاعمال الصالحة اصلح باطل قل ربي اصلح سري وعلانيتي بس قل اللهم اصلح سري وعلانيتي وعافي في ديني وبدني. عافني في ديني وفي بدني واهلي ومالي. نعم - [01:51:10](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه هذا هو الذي الله الله محمود على كل افعاله وكل اقداره لكن غيرهم من الخلط - [01:51:41](#)

هل يحمد على ما يحصل منه من من اداء من من ادى واضرار لا يحمد ولكن حتى هذه الكلمة لا يحمد على مكروه سواه انا لا اعرف لها اصلا شرعيا - [01:52:14](#)

هذه مقولة ويتبادل للناس انها صحيحة. ولكن بالتأمل انها ما هي بصحيحة وقد يحمد الانسان على المكروه اذا فعل المربي الوالد اذا ادب ولده وضربه ليصلح حاله. هل يحمد ولا ما يحمد - [01:52:31](#)

ولده يحمد نعم يا احمد وهن ان ضربه حتى يستقيم ويحمده في الحاضر وفي المستقبل كلمة لا يحمد على مكروه سواه ليست دقيقة ولا صحيحة في نظره بهذا وانا لا اعلم لها اصلا شرعيا انها من لا من حديث ولا قول صحابي - [01:52:52](#)

هذه مقولة لبعض الناس تقول الحمد لله الحمد لله على كل حال والحمد لله على كل حال الحمد لله على كل حال على النعم والمصائب احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الذهاب - [01:53:21](#)

الى الدول الكفر للسياسة وانه شر يوفي بصاحبه الى شر في دينه ودنياه شقاء المؤمن الذي يخاف على دينه لا يذهب للسياسة الى بلاد الكفر التي يرى فيها الكفر البواح - [01:54:16](#)

وعباداة الاوثان وعبادة الصليب ويرى فيها المنكرات في الاعراض الزنا وشرب الخمر سبحة الله كيف التطبيب بنفس المؤمن ان ان يقيم هنا في تلك البلاد التي فيها الشر ضاربا لجيرانه عندهم - [01:54:51](#)

ولهذا ننصح من ابتلي بالعيش في بعض تلك البلاد لظروف يعني خاصة ننصح بالهجرة ان يهاجر يبقى في بلادنا النصرانية كالذين يقيمون في فرنسا او في بريطانيا او في امريكا - [01:55:35](#)

يهاجر يهاجر الى بعض البلاد الاسلامية ولو كان بلاد الاسلام دخل عليها شر عظيم لكنها تبقى هي خير من بلاد الكفر والالحاد والشرك بلاد المسلمين مهما دخل من الشر فهي خير من تلك - [01:55:54](#)

تلك البلدان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة تقول انا في دولة اوروبية واذا تحجبت اوديت من المارة ومن المجتمع فما حكم كشف الوجه في هذه الحالة والاكتفاء بالكمامة - [01:56:17](#)

لا تخرجي لا تخرجي الا لضرورة لا تخرجي الا لضرورة ومن هذا الذي يلحقه يعني هل تعاقبي ان كان ان كان الذي الذي او الضرر اللي يحصل انك تعاقبي وتؤخذني للسجن او او تضربي نعم ممكن نقول انه - [01:56:51](#)

ضرورة اما انه مجرد انهم يعني يلفت انتباههم ويشار اليك فلا تبالي هذا ليس الذي ليس عذر والضرر نعم اذا كان هناك ضرر الضرر يكون عذرا واما مجرد الذي بالنظرات والاشارات فهذا لا يوجب - [01:57:29](#)

الاقدام على المعصية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دخل الداخل المسجد وقد اكتمل الصف تماما فماذا يفعل يلتفت لعله يلحق به اخر يصلي معه وان استأذن احد المصلين في الصف استأذنه ان يتصدق عليه ويصلي معه ان هذا - [01:57:56](#)

لا بأس به لكن لا يجره كما يفعل بعض الناس لا يستأذن يقول لو سمحت تأخر معي من نوع الصدقة التي قال فيها الرسول الا من



يتصدق على هذا نعم - 01:58:35

انتهى - 01:58:54